

بطولة أوروبا ليغ
في كرة القدم :
غرناطة - مانشستر يونايتد
وأرسنال - سلافيا براغ اليوم
(ص ١٠)

الديار

«كورونا»: ٣٣ حالة وفاة
و ٣١٢٠ إصابة جديدة
أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها ليوم امس، حول
مستجدات فيروس كورونا المستجد، تسجيل ٣١٢٠ إصابة
جديدة بالفيروس، وتوازي مع تسجيل ٣٣ حالة وفاة جديدة
جراء الإصابة بالوباء.
ولفتت الوزارة إلى أنه تم تسجيل ٣١٠١ إصابة من بين
المقيمين، في وقت هناك ١٩ حالة بين الوافدين، ما رفع عدد
الإصابات الإجمالي إلى ٤٨٥٩١٨ حالة، بينما وصل عدد
ضحايا الوباء الإجمالي إلى ٦٥١٢ حالة وفاة.

2000 L.L.

٢٠٠٠ ل.ل.

السنة الثانية والثلاثون - العدد ١١٤٢٩ الخميس ٨ نيسان ٢٠٢١ Jeudi 8 Avril 2021 32 eme annee N 11429 www.addiyaronline.com ١٢ صفحة

باريس ترفع اللهجة بوجه القوى اللبنانية العمياء : اجراءات ضد المعرقلين وأيام حاسمة ما هي السيناريوهات الفرنسية بعد فشل محاولة مصالحة الحريري وباسيل في الأليزيه ؟ عون يعلن معركة التدقيق الجنائي ويحمل المصرف المركزي مسؤولية التأخير



الرئيس عون خلال كلمته امس

محمد بلوط
سجلت في الساعات الماضية مواقف وتحركات ناشطة تؤشر الى تطورات محتملة على صعيد مسار الازمة وعملية تاليف الحكومة، لكن الاجواء بقيت ضبابية لا سيما في ظل التوتر المستمر على محور بعدا - بيت الوسط.
وفي الوقت الذي كان وزير الخارجية المصري سامح شكري يجول على المسؤولين وقيادات سياسية في اطار زيارته امس للبنان من اجل الدفع باتجاه حسم موضوع الحكومة، برز تحذير فرنسي عالي النبرة على لسان وزير الخارجية جان ايف لودريان يوحى بأن باريس نفذ صبرها، وانها في صدد اتخاذ تدابير واجراءات معينة حيال معرقل الحل في لبنان في الايام المقبلة سعيا لحسم الموقف. وفي تحذيره قال لودريان «ان فرنسا ستستخذ

(تتمة المناشيت ص ١٢)

حقيقة الديار

كم هو سطحي المعسى لاجتماع الحريري - باسيل

ضاعت المصالح الوطنية العليا، وأصبح لبنان بلد المصالح الشخصية والطائفية والمذهبية و غرائز الفساد وسرقة أموال الشعب اللبناني، في طبقة تخلت عن الاخلاق والضمير الوطني، ويسميتها الشعب اللبناني الطبقة السياسية وكبار المسؤولين والقادة. دفع لبنان ثمناً باهظاً خلال السنوات الماضية، خاصة تأخير الانتخابات الرئاسية حتى انتخاب الرئيس ميشال عون، ثم تضيق سنتين في عدم تشكيل حكومة أو استقالة حكومة، التي أصبحت حكومة تصريف أعمال. والتمن السذي دفعه لبنان واللبنانيون غال جدا.

والذي يجعل المؤامرة تدمر لبنان كما يحصل، هو عدم مبالاة المسؤولين في ايجاد حل حقيقي ووضع حلول لحكومة انقاذ وخطة انقاذ شاملة لتهنئة لبنان من جديد، كما كان منذ سنوات.

لقد هزلت الأمور، فيما عظمة لبنان الدولية تؤكد ان لبنان ذو مركز دولي هام، تهتم به دول العالم كلها، تهتم بالمياه الدافئة على شاطئه ويدوره المميز كمثل للتعايش بين كل الطوائف والاديان في لبنان.

آكر الافكار والحلول التي طرحها اطراف لبنانية على اساس انها اقتراح جدي ويؤدي الى حل الازمة، هو عقد اجتماع بين الرئيس المكلف سعد الحريري ورئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل. وكأن لبنان الذي أضاع ٤ سنوات يعيش في الازمات، بات مختصراً في اجتماع بين الحريري وباسيل.

الرئيس المكلف فشل في مهماته والوزير باسيل فشل أيضاً في مهامه الوزارية ومهامه الأخرى، والمسؤولان الحريري وباسيل يعتبران من الشخصيات السياسية الفاشلة، فلا الحريري استطاع تحريك مشاريع عمرانية، خاصة انه مسؤول عن مجلس الانماء والاعمار وادارة السلطة التنفيذية ووضع خطط بالاشرف مع الوزراء للبنية التحتية. كذلك فان باسيل فشل فشلاً ذريعاً في وزارة الطاقة، وتسبب بكارثة في الكهرباء، حيث ارتفع العجز الى ٤٧ مليار دولار، وطبعاً الوزير باسيل ليس مسؤولاً عن كل هذا الرقم بل عن جزء كبير منه. كما ان الحريري فشل سياسياً في تكوين تفاهات معتدلة في البلاد، وباسيل وقع في اخطاء كبيرة في السياسة في لبنان مستغلاً نفوذه الكبير لدى رئيس الجمهورية، ومستغلاً دوره كرئيس أكبر كتل نيابي، في حين كان عليه ان يقوم بتجسير نفوذه مع الرئيس عون وقوة الكتلة النيابية الكبرى التي يترأسها، الى رافة معتدلة للقوات اللبنانية تؤدي الى الوفاق الوطني الحقيقي بدلا من الخلافات القاسية التي قام بها الوزير باسيل، وادت الى ضرب الوفاق الوطني الداخلي.

اذا كان اللبنانيون ينتظرون من اجتماع الحريري وباسيل حلا لتشكيل الحكومة، فهذا الامر مخالف للدستور، دون ان ننسى ان الحريري وباسيل فشل في السياسة الداخلية، وفشلا في القيام بمشاريع، خاصة وزارة الطاقة لبناء البنية التحتية اللبنانية ومثالاً على ذلك، اهم شريان حيوي هو الكهرباء.

لا يمكن لمسؤولين فشلا في عملهما تشكيل حكومة، ولا يمكن انتظار من اجتماعهما الحلول المعتدلة في لبنان، لانهما وضعا مصالحهما الشخصية قبل المصلحة الوطنية العليا.

مصالحة لبنان العليا ليست في تشكيل يخصص اهدافه لحقوق المسيحيين، فحقوق المواطنين كلها متساوية وحقوق المسيحيين تأتي عندما تكون الدولة قوية وليس عندما يكون حزب مسيحي قويا.

كما ان الحريري الذي يترأس رؤساء الوزراء السابقين قام بتحويل كل جهوده لبناء شعبية سنوية تزيد شعبيته، لكنها تضعف الوحدة الوطنية اللبنانية، مسؤولان فاشلان لا يؤلف اجتماعهما حكومة.

ولا يمكن ابعاد الرئيس العماد ميشال عون عن المسؤولية في ما حصل، لانه وضع نفوذ الدولة اللبنانية كلها من خلال وضع نفوذ رئاسة الجمهورية بتصرف الوزير جبران باسيل، مجرد انه صهره ويتفق معه في الافكار السياسية والشخصية ومقارنته الاخصام السياسيين ومحاولة عزلهم.

اكبر مهزلة ستحصل اذا غرق الرئيس الفرنسي ماكرون، وحاول جمع الرئيس الحريري بالوزير باسيل.

وليس عندي ما اقله اكثر من ذلك.

شارل أيوب

المصداقية في الحياة السياسية اللبنانية.. بين النظرية والتطبيق هوة واسعة السلطة بحاجة الى استعادة الثقة الدولية والمحلية من خلال الإصلاحات

وتحبيد لبنان عن الصراعات الإقليمية. إلا أنه وبعد أكثر من ٧ أشهر على استقالة حكومة الرئيس حسان دياب، لم تنجح القوى السياسية في تشكيل حكومة تستوفي الشروط الدولية للحصول على مساعدات أصبح من شبه المستحيل على لبنان الخروج من أزمتها بدون هذه المساعدات. وهنا يطرح السؤال:
(التتمه ص ١٢)

الكل يعلم أن فقدان لبنان مصداقيته أمام المجتمع الدولي هو السبب الأساس في عدم تقديم الغرب المساعدات المالية لمساعدته في الخروج من أزمتها الاقتصادية والاجتماعية. وبالتالي تقتصر هذه المساعدات على الإنسانية منها وذلك عملاً بمبدأ التضامن الدولي الذي يُحتم على علاقات الدول فيما بينها. وربط المجتمع الدولي بمساعدة لبنان على الخروج من أزمتها بتشكيل حكومة مهمة قادرة على القيام بإصلاحات جذرية

جاسم عجاقة

لم يكن الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والمالي والتقدي في لبنان يوماً بالسوء الذي هو عليه اليوم وذلك في كل تاريخ لبنان المعاصر. الخطب الذي يعصف بالشهد السياسي يمنع إنعاش أي اجراءات تصحيحية لوقف النزيف الاقتصادي والاجتماعي الذي يُنذر بمجاعة كبيرة.

الملك الأردني : ما حصل ألمني وصدمني لكن لا أحد يتقدم على أمن الأردن واستقراره... والأمير حمزة مع «عائلته في قصره برعايتي»



الملك عبدالله

الواحد وخارجه، ولا شيء يقترب مما شعرت به من صدمة وألم وغضب». وصرح بأن «الجوانب الأخرى قيد التحقيق وفقاً للقانون، إلى حين استكمال ليقم التعامل مع نتائجه». ونكر الملك عبد الله الثاني بأن الأردن يواجه «تحديات اقتصادية صعبة فاقمتها جائحة كورونا، ونذكر الصعوبات التي تواجه مواطنينا». رسالة الأمير حمزة وسبق أن نشر الديوان الملكي الأردني رسالة الأمير حمزة بن الحسين قال إنه وقعها في منزل الأمير الحسين بن طلال في حضور عدد من الأمراء، وأكد فيها أنه سيكون «دوماً لجلالة

(التتمه ص ١٢)

أكد ملك الأردن عبد الله الثاني في كلمة مكتوبة أمس، الأربعاء، أنه قرر التعامل مع موضوع الأمير حمزة في إطار الأسرة الهاشمية. وقال إنه أوكل مسار موضوع الأمير حمزة إلى عمه الأمير الحسن بن طلال، مبرزان الأمير حمزة «الترمز أمام الأسرة أن يسير على نهج الآباء والأجداد، وأن يكون مخلصاً لرسالته». وقال «لم يكن تحدي الأبيام الماضية هو الأصبأ أو الأخطر على استقرار وطننا؛ لكنه كان لي الأكثر إيلاماً». وبخصوص مصير الأمير حمزة، أعلن الملك أنه اليوم مع «عائلته في قصره برعايتي»، وأضاف أن الأمير التزم بأن يضع مصلحة الأردن ودستوره وقوانينه فوق أي اعتبارات أخرى. وأكد أن أطراف «الفتنة كانت من داخل بيتنا

وزير الدفاع الأميركي يزور «إسرائيل» الأسبوع المقبل

وبذلك سيصبح أوستن أول وزير في إدارة جو بايدن يزور «إسرائيل» منذ تسلم الرئيس الديمقراطي مفاتيح البيت الأبيض في ٢٠ كانون الثاني الماضي.
(التتمه ص ١٢)

يزور وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الأسبوع المقبل «إسرائيل»، حيث سيلتقي نظيره الإسرائيلي بيني غانتس ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وفق ما أفاد موقع «أكسيوس» (Axios) الإخباري الأميركي وإعلام عبري.

على طريق الديار

آخر... في اليوم الثالث اتصل الرئيس فؤاد شهاب بالرئيس الفرنسي ديغول، وقال له «ان قاضيا لبنانيا يرفض التوقيع على التسوية». فطلب الرئيس ديغول اسم القاضي، وبعد ظهر ذلك اليوم اتصل الرئيس الفرنسي ديغول بالقاضي سليم الجاهل وقدم له التهنية على موقفه، وقال : «ما دام القضاء في لبنان بخير، فان لبنان طبعاً سيكون بخير». وأخبر القاضي الجاهل الرئيس فؤاد شهاب بما حصل معه مع الرئيس شارل ديغول.
(الديار)

في عهد لبنان الذهبي، خلال حقبة الرئيس فؤاد شهاب، حصلت مشكلة قضائية بين شركتين للطيران اللبنانية والفرنسية، واتصل يومذاك الرئيس الراحل شارل ديغول بالرئيس فؤاد شهاب طالباً التدخل لحل المشكلة. في اليوم التالي، أرسل الرئيس فؤاد شهاب مدير عام القصر الجمهوري آنذاك الياس سركيس للاجتماع بالقاضي الكبير سليم الجاهل وحل المشكلة. وكان جواب القاضي سليم الجاهل : «لا يمكنني حل مشكلة اقتصادية على حساب القانون»، وأضاف : «الاقتصاد شيء والقانون شيء

طهران تؤكد تعرض السفينة الإيرانية «سافيز» لهجوم... واتهامات لـ «إسرائيل»

وفي وقت سابق، تحدثت مصادر إعلامية عن تعرض سفينة شحن إيرانية لهجوم في البحر الأحمر، الثلاثاء، قبالة سواحل أريتريا. وقال مراسل وكالة تسنيم الإيرانية إن هذا الحادث «وقع بسبب انفجار الغام بحرية

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية تعرض السفينة الإيرانية «سافيز» لهجوم قبالة سواحل جيبوتي ما أدى الى صابقتها بأضرار طفيفة. ولفتت الخارجية الإيرانية إلى أن التحقيق جار لمعرفة مصدر الهجوم على السفينة «سافيز».

(التتمه ص ١٢)

وأكد روحاني فشل سياسة الضغط القصوى، والحرب النفسية التي شنتها واشنطن على إيران طوال ٣ سنوات، حسب تعبيره. وأضاف أن واشنطن أصبحت تعترف بعدم وجود مسار غير الدبلوماسية، كما أنها تطالب بالحوار، وهو «ما يعد نجاحاً لإيران» من جهته قال مساعد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، إن إيران ليست مهتمة بأي مقترحات تقوم على مبدأ خطوة بخطوة، ووصفها بأنها غير جدية. وفي معرض تعليقه على محادثات لجنة فيينا، قال عراقجي إنها كانت بناءة، وأشار إلى أن اللقاء المقبل سيعقد غداً الجمعة.

خطوة أولى

في الجانب الثاني، قال المبعوث الأميركي إلى (التتمه ص ١٢)

«النووي» الإيراني: تمديد اجتماع فيينا علق كل من الولايات المتحدة وإيران على نتائج اجتماع فيينا الذي تقرر تمديده من أجل البحث عن تسوية تفضي إلى عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي والتزام طهران بجميع بنوده. وفي وقت كشفت عن حجم مخزونها من اليورانيوم المنضب، تمسكت إيران بضرورة أن تتحلى واشنطن بالجدية والمصداقية وأن تبادر بالعودة إلى الاتفاق الذي وقعته الحكومة الإيرانية والقوى الدولية ٢٠١٥.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأربعاء، إن اجتماع فيينا «بداية فصل جديد، والتوصل إلى النتيجة ممكن إذا أظهرت واشنطن أنها صادقة وجدية».

وأكد روحاني أن طهران ستلتزم بتعهداتها النووية، إذا عادت الولايات المتحدة إلى الاتفاق ورفعت العقوبات بشكل عملي.



الخميس ٨ نيسان ٢٠٢١

تتمتعات

باريس ترفع اللهجة بوجه القوى اللبنانية العمياء : اجراءات ضد المعرقلين وأيام حاسمة

(تتمة ص١)

تقدم باريس على فرض عقوبات على جهات او اشخاص او مسؤولين في هذا الوقت لان من شأن ذلك ان يعقد الموقف اكثر ويخلق اهتزازا في الدور الفرنسي الوسيط. لكنه لم يستبعد ان ترفع باريس من وتيرة ضغوطها السياسية والمعنوية على بعض الاطراف والمسؤولين المعنيين.

في هذا الوقت لم تتوقف المساعي والجهود المحلية لاجراج الحكومة من عنق الزجاجة . وقال مصدر سياسي مطلع للديار امس ان ابرز هذه المساعي هي التي يقوم بها الرئيس بري من خلال استكمال طرح وبحث الافكار والاقتراحات التي من شأنها تذليل العقبات اللبنانية من امام تشكيل الحكومة.

وكشف المصدر ان الرئيس بري يركّز تواصله مع الرئيس الحريري من خلال معاونه السياسي النائب علي حسن خليل الذي زار بيت الوسط اول من امس لهذه الغاية، وأنه على تواصل دائم ايضا مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط. واضاف المصدر ان حزب الله على تنسيق دائم مع بري، وأنه يتواصل مع بعددا ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل في سعي مشترك للفئائي الشيعي من اجل تقريب المسافة بين بعددا وبيت الوسط وانتاج الحل.

واشار الى انه جرى مؤخرا حسم خيار تشكيل الحكومة منن ٢٤ زيرا والاتفاق المبدي على توزيعه ٨.٨.٨٠ . لكن هناك امورا اخرى هي قيد التفاوض تتعلق بوزارتي الداخلية والعدل وبتسمية الوزيرين المسيحيين الاضافيين.

ولم يخف المصدر قلقه من استمرار التوتر الشديد في العلاقة بين عون والحريري الذي يساهم في عدم تسريع التآليف لكنه اثار في الوقت نفسه على ان اعادة التطبيع بين الرحلين ليست مهمة مستحيلة لانهما مكحومان بالتوافق على التشكيلية الحكومية.

■ **سيناريوهات التحرك الفرنسي**

وفي ضوء اللغط حول التحرك الفرنسي الاخير وما سعت وتُسعى اليه باريس لاستضافة اجتماعات ولقاءات مع مسؤولين اطراف سياسية لبنانية، قال مصدر لبناني مطلع شارك في اجتماع «سان كلو» سابقا لـ «الديار : «هناك افكار عديدة درستها وتدرسها فرنسا في السعي للانتقال من مرحلة المرواحة الى مرحلة حسم الخيارات لانجاز الحكومة . وان من بينها اجتماع الرئيس مكارون مع الرئيس الحريري ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل ومصالحتهما في الازبييه ، لكن هذه الفكرة التي طرحت جديلا وتعطلت في اللحظة الاخيرة بعد تسربها للاعلام ومعارضة الرئيس المكلف الاجتماع مع

المصدقية في الحياة السياسية اللبنانية.. بين النظرية والتطبيق هوة واسعة

(تتمة ص١)

ما هو سبب فقدان ثقة المجتمع الدولة بالطبقة السياسية اللبنانية؟

■ **ماذا يقول العلم؟**

المصدقية هي مفهوم يُعرّف عن مدى تقبّل رسالة من قبل شخص أو كيان، وتحتوي على شقين، الأول شق موضوعي والثاني شخصي أو غير موضوعي. وتتمّ ترجمة المصدقية عملياً من خلال الثقة الممنوحة لهذا الشخص أو الكيان البتنية أيضاً على معيار الخبرة والأهلية، وهي تتضمن مقاييس موضوعية كالكشاهدات العلمية، وذاتية كالكاريزما. هذه المصدقية تمت دراستها ونمذجتها من قبل الباحث «هابرماس» في إطار نظريته عن العمل التواصلي أو ما يُعرف بالـ communicative action محدّد، في إطار مقسوم إلى مرحلتين، أربعة أبعاد لتقييم المصدقية: الحقيقية، الصدق، الملازمة، والفهم.

يُمكن الحديث عن المصدقية في عدّة مجالات كالمصدقية الصحافية، والأكاديمية، والعلمية، والطبيّة، والسياسية، والمصدقية في الأعمال، والمصدقية في الشارع، إلى غير ذلك من الأمور الحرفية المتعلقة بالتوصل والتعاون الاجتماعي. إلا أن الأسواق المالية كانت أوّل من أعطى ترجمة فعلية جامعة لمفهوم المصدقية في الحياة الإقتصادية حيث يرى اللاعبون الإقتصاديون أن المصدقية تُبنى على أساس التجربة الماضية والتي على أساسها يُمكن التعاطي مع الشخص أو الكيان. بمعنى آخر يقوم الشخص أو المؤسسة بالتصريح عمّا سيقوم به، ومن ثمّ يقوم بتنفيذ ما وعد به، وعليه تُقاس المصدقية بمدى تطابق ما تمّ قوله وما تمّ إنجازه.

■ **المصدقية في الحياة السياسية**

في ستينيات القرن الماضي، أظهر خطاب الرئيس جونسون (١٩٦٣-١٩٦٩) حول سياسة الولايات المتحدة الأميركية في حرب فيتنام تبايناً كبيراً مع الواقع على الأرض. وبالتالي قامت صحيفة الهيرالد تريبون في العام ١٩٦٥ باستخدام عبارة Credibility Gap أو «فجوة المصدقية» لوصف «أكاذيب الرئيس

تتمتعات

باريس ترفع اللهجة بوجه القوى اللبنانية العمياء : اجراءات ضد المعرقلين وأيام حاسمة

باسيل قبل حسم موضوع الحكومة مع الرئيس عون». وردا على سؤال قال المصدر «ان فكرة عقد لقاء موسع مع الاطراف اللبنانية وممثلين عنهم في سان كلو الفرنسية لم تطرح بعد ، ولم يتبلغ احد من الاطراف بها «، مرجحان ان باريس لا تريد الاقدام على مثل هذه الخطوة في الوقت الراهن خصوصا في ظل عدم توافر الضمانات الكافية لنجاحها، وانها ربما تفعل ذلك كباكورة لحل ما لازمة الحكومية..»

وفي شأن ما يجري الحديث عنه حول عقوبات فرنسية محتملة على مسؤولين لبنانيين قال المصدر «ان مثل هذا الخيار مستبعد ولم يطرح على طاولاة الادارة الفرنسية لاعتبارات عديدة، اولاً ان الشروط والآلية القضائية الفرنسية لفرض مثل هذه العقوبات هي معقدة وتحتاج الى ترتيبات معينة وتستلزم وقتا. ثانياً ان باريس لا تريد التمثال بتجربة الرئيس الاميركي السابق ترامب الفاشلة لانها لم تؤد اي نتيجة ايجابية. ثالثاً ان لجوء فرنسا الى العقوبات ضد بعض المسؤولين والاطراف المتنامية بتعطيل تاليف الحكومة ستفقدها دور الوسيط، وبالتالي سيؤثر في مبادرتها.»

وكشف المصدر المطلع عن مسؤول فرنسي قوله «ان فرنسا لم ولن تتوقف عن البحث في كل ما يمكن ان يؤدي الى تسريع تشكيل الحكومة اللبنانية ، وهي ماضية وعازمة على الخضي في مبادرتها وتنشيطها ولن توقفها تحت اي ظرف. وتركز في الوقت الراهن على ممارسة كل اشكال الضغط المعنوي والسياسي على الاطراف اللبنانيين وخصوصا المعرقلين منهم لتحقيق الحلول في اسرع وقت ممكن.»

وتجنب المسؤول الفرنسي الحديث عن طرف او شخص محدد متهم بالتعطيل في لبنان، لكنه اضاف «ان اي اجتماع مع قيادي او مسؤول لبناني لن يكون من اجل الاستماع الى موقفه فحسب لان المواقف صارت معروفة ، بل سيكون من اجل حضه على الختلي عن شرطه المتشددة ووضعه امام مسؤولياته وحسم موقفه لصالحه تاليف الحكومة.»

وختم المصدر «ان الفرنسيين يبحثون اليوم كل الافكار والمحاولات الممكنة لفرض اجواء ضاغطة على الجميع للاسراع في تشكيل الحكومة ، وان تحركهم مفتوح على سيناريوهات متعددة ستبطلور قريبا.»

■ **باسيل**

وفي سياق متصل قال النائب باسيل امس «ابدت وما زلت ابدى كل التجاوب مع اي رغبة فرنسية بزيارة باريس، او بقاء في أي مكان ومع أي كان، بلا عقد او حجج ،ومن دون لمس بصلاحيات رئيس الجمهورية،والاعرض لدوره شكلا ومضمونا. فالهم واحد هو تنفيذ الإصلاحات بدءا بتأليف الحكومة.» ولغّت في تصريح على وسائل التواصل الاجتماعي الى انه

تتمتعات

باريس ترفع اللهجة بوجه القوى اللبنانية العمياء : اجراءات ضد المعرقلين وأيام حاسمة

«رغم كل ذلك، ورغم قرار التيار عدم المشاركة في الحكومة مع تقديم كل تسهيل لتشكيلها وازالة كل العقبات امامها ، ورغم تحديد أكثر من موعد وفرصة، جاء من يعطل كل محاولة فيها ، سنبقى نتجاوب ، ضمن الاصول مع كل مسعى خارجي، ولن نياس إلى ان يبصر الحل النور..»

وربطت مصادر مطلعة بين كلام باسيل وموضوع لقاء المصالحة الذي جرى الحديث عنه بينه وبين الحريري في الازلييه والذي كان مقررا الاربعاء. وقالت للديار ان اللقاء كان جرى التحضير له الا ان باريس عدلت عن الفكرة بعد تسربه الى وسائل الاعلام ومعارضة الحريري.

■ **عون ومعرفة التدقيق**

من جهة اخرى شدد الرئيس عون في رسالة الى اللبنانيين امس على «ان التدقيق الجنائي هو البداية لمعركة اصعب من معركة تحرير الارض، وهي معركة ضد الفاسد والحرامي.»

وقال «ان سقوط التدقيق الجنائي يعني ضرب المبادرة الفرنسية لان من دونها لا مساعدات دولية ولا مؤتمر سيدر ولا دعم عربي وخليجي ولا صندوق دولي.»

ورأى ان اسقاط التدقيق الجنائي هو ضرب لقرار الحكومة ، داعيا اياها لعقد جلسة استثنائية لاتخاذ القرار المناسب وحماية اموال ودائع الناس.»

واكد عون «ان الشكوك كانت تتأكد يوما بعد يوم بان حسابات المصرف المركزي غير شفافة ولم يكن يعرف حجم النقص في الاحتياط بالعملات الاجنبية وهو نقص كانت تتم تغطيته من اموال الدوعين خلفا للمفانوق.»

واتهم المصرف المركزي بعرقلة التدقيق الجنائي بذرائع عديدة، منها قانسون السرية المصرفية وغيرها . وقال «ان العرقلة استمرت في تنفيذ التدقيق الجنائي الى ان اعترف وزير المال منذ بضعة ايام ان المصرف المركزي يمنع عن الاجابة عن عدد كبير من اسئلة شركة الفاريز ومارسال.»

وقال «ان شركة الفاريز ومارسال وجهت بواسطة وزير المال ١٣٢ سؤالاً الى المصرف المركزي الذي اجاب عن ستين منها ورفض الاجابة عن البقية اما بجهة انها مخالفة لقانون النقد والتسليف او لان لا جواب لديه...».

وحمل المصرف المركزي المسؤولية قائلًا «المسؤولية الاساسية تقع عليك. انت خالفت قانون النقد والتسليف ،وكان لزاما عليك تنظيم العمل المصرفي واتخاذ التدابير اللازمة لحماية اموال الناس في المصارف.»

■ **جولة شكري**

وفي هذه الاجواء برزت امس زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري في مهمة وصفت بانها تتكامل مع المبادرة

تتمتعات

الكثير من العقبات منعت الحكومات المتعاقبة من الالتزام بوعودها تجاه المجتمع الدولي في مؤتمرات باريس ٢٠١١، ٢٠١٠، ومؤتمر ستوكهولم ومؤتمر سيدر وعلى رأسها الأحداث الأمنية والتخطّط السياسي (إقتبال الرئيس فيحريري، أحداث ٧ أيار، التفجيرات في العام ٢٠١٣ و ٢٠١٤، احتلال الإرهابيين لسلسلة الجبال الشرقية، الفراغات الرئاسية، عدوان تموز ٢٠٠٦...) . وفي كل مرّة كانت الحجّة الرئيسية المعطاة من قبل القوى السياسية، الحفاظ على السلم الأهلي باعتبار أن أي خلل في التوازن القائم يؤدّي إلى ضرب السلم الأهلي (١).

عملياً لم تُعط الدولة اللبنانية أي إشارة عن حسن نيتها وجديتها تجاه المجتمع الدولي من خلال القيام بإصلاحات كان بمقدورها القيام بها من دون المسامح بالاهلي. كيف يُمكن تبرير أن عدم إقرار موزانات خلال ١٢ عاماً (من العام ٢٠٠٥ حتى العام ٢٠١٦) هو للحفاظ على السلم الأهلي؟ أو كيف يُمكن تبرير عدم إصلاح قطاع الكهرباء على أنه للحفاظ على السلم الأهلي؟

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد قامت حكومة الرئيس حسان دياب بضرب ما تبقى من مصادقية لبنان في الأسواق المالية من خلال وقف دفع سندات اليوروبون्डز وهو أمر يجعل الرجوع إلى ما قبل هذا القرار الأجوف يتطلب عشرات السنين لاستعادتها!

من هذا المنطلق، يرى المجتمع الدولي أن لبنان فقد مصداقيته السياسية وهو ما يفرض على القوى السياسية استعادتها من خلال تشكيل حكومة مهمة قادرة على القيام بإصلاحات ونأي لبنان بنفسه عن الصراعات الإقليمية. الجدير ذكره أن من حسن حظ اللبنانيين أن الاهتمام الدولي بلبنان نابع من عوامل جيوسياسية و-جيو-اقتصادية تجعل من الوضع في لبنان محط اهتمام المجتمع الدولي.

■ **المصدقية بين القول والفعل**

سما تتقدّم، نرى أن استعادة مصادقية لبنان أمام المجتمع الدولي تتطلب تشكيل حكومة مهمة قادرة على الالتزام بتعهدات الحكومات السابقة في المؤتمرات الدولية والشروط المستخدمة من قبل صندوق النقد الدولي. بيد أن هذه المصدقية

الديار

باريس ترفع اللهجة بوجه القوى اللبنانية العمياء : اجراءات ضد المعرقلين وأيام حاسمة

الفرنسية وتهدف الى حض المسؤولين اللبنانيين على تشكيل الحكومة باسرع وقت.

وقالت مصادر مطلعة ان الوزير المصري لم يحمل مبادرة او مقترحات معينة، لكنه ابغح المسؤولين والسياسيين اللبنانيين الذين التقاهم قلق مصر من تفاقم الوضع اللبناني وتدايعياته ايضا على المنطقة ، مجددا ان القاهرة مستعدة لتقديم كل دعم من اجل الخروج من الازمة وتاليف الحكومة.

ولفتت المصادر الى ان التحرك المصري هو التحرك العربي المباشر اليوم باتجاه لبنان ، وان هناك تنسيقا وتعاونا واضحن بين القاهرة وباريس لرفع وتيرة زخم الجهود لحسم موضوع الحكومة .

والتقى شكري الرؤساء عون وبري والحريري والبطريك الراعي وكلا من جنبلاط ورئيس المردة سليمان فرنجية ورئيس الكتائب سامي الجميل واتصل برئيس « القوات اللبنانية « سمير جعجع بسبب اصابته بكورونا.

ونقل للرئيس عون رسالة تضامن منن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ودعا الى الخروج من الازمة في اطار الحفاظ على الدستور واتفاق الطائف.

كما اعرب في عين الزينة عن تقدير مصر وتأييدها للدور والمبادرات التي يقوم بها الرئيس بري لاجراج لبنان من ازمته. وقالت مصادر مواكبة لاجواء زيارة الوزير المصري للديار انه

على الرغم من عدم طرحه مبادرة او مقترحات محددة لتاليف الحكومة ، فانه شدد على النقاط الاتية :

- تشكيل حكومة اختصاصيين غير حزبيين تحظى بثقة داخلية وخارجية لتنفيذ مهمتها الانقاذية.

- التاكيد على ضرورة تعاون الجميع في لبنان لانجاز الاستحقاق الحكومي سريعا وفقا للدستور واتفاق الطائف.

- حرص مصر على التوافق بين جميع المسؤولين لتعزيز رصيد الحكومة وعملها الاصلاحي.

- دعم مصر مهمة الرئيس الحريري لتشكيل الحكومة.

من جهة ثاني توقفت الاوساط السياسية عند استثناء الوزير شكري من جدول لقاءاته حزب الله وباسيل، طارحة

علامات استفهام حول اسباب وخلفيات هذا الاستثناء. وقالت

ان هناك تاويلات كثيرة حول عدم لقائه باسيل خصوصا ومنها انها ربما تكون رسالة مصرية تشير الى انزعاجها من موقفه من موضوع الحكومة. كما توقف عند كلام الرئيس عون خلال استقباله شكري وقوله «ان الخروج من الازمة يكون باعتماد القواعد الدستورية والميثاقية وبالتعاون بين جميع الاطراف

من دون اقصاء او تمييز.»

وقالت ان رئيس الجمهورية في موقفه هذا يغمز صراحة من قناة الرئيس الحريري لجهة رفضه التعاون او اللقاء مع باسيل.

تتمتعات

هي الشق المتعلق بالخارج وهي ليست الوحيدة، فهناك المصدقية الداخلية، أي مصادقية العدالة في الحكم تجاه الشعب المفقودة أيضاً وبالتالي، هناك الزامية حتمية لاستعادة الثقة من خلال وضع مصلحة المواطن، أي مواطن، لا الطوائف على رأس سلم أولويات أي حكومة سترى النور.

عملياً يتوجب على الحكومة وضع لائحة التزامات مع خارطة طريق لتنفيذها على ان نعلنها مسبقا وتقوم بتطبيقها بحسب مصلحتنا الطرقي. هذه الالتزامات تضمن:

أولا – معالجة مشكلة الأمن الغذائي للمواطن وجعلها أولى الأولويات؛

ثانياً – إيلاء الشق الإقتصادي مكانة هُمة في برنامج العمل والإنكباب على درس خطط إقتصادية لإعادة هيكلة الماكينة الإقتصادية، لحو الفقر أو للتخفيض قدر الإمكان من نسبته، والإرتقاء بالمجتمع اللبناني إلى درجات تُنافس المجتمعات الدولية. هذا الأمر هو أساس النظرية الإقتصادية القائلة بأن كل سياسة لا يكون محورها الإنسان، لا يُمكن أن ترتقي إلى مستوى تسميتها بالسياسة الاقتصادية؛

ثالثاً – معالجة مشكلة الفساد السياسي والإداري، إذ يتوجب على الحكومة وضع خطة فعّالة لمكافحة الفساد في كل إدارات الدولة ومؤسساتها ووزاراتها مع رفع الغطاء عن الفاسدين أيضا وجداو ولأي طائفة انمواء، وتعزيز سلطات الرقابة، وبيدأ ذلك كله من خلال ضمان إستقلالية القضاء.

في الختام لا يسعنا القول إلا أن لبنان، مع إهدار مسؤوليّه الفرض المتعاقبة، لا تزال أمامه فرصة محدودة في الوقت وقد تكون الأخيرة، وعليه يتوجب على الجميع العمل على الإستفادة منها نظراً إلى أن المجتمع الدولي إلى الآن لا يزال مُستعدا لمساعدته للخروج من الأزمة، وهذا يتطلب الترفع من المناكفات السياسية والطائفية التي تضن بالكيان اللبناني. لقد آن الأوان أن يصدق اللبناني، كل لبناني، في قرارة نفسه وصميم قلبه أنه من المستحيل قيام دولة مزدهرة قادرة بحتمي فيها أصحاب القرار خلف طوائفهم بدل أن تكون طوائفهم هي أول من تردعهم وتحاسبهم على تضييع الأمانة التي وضعت في أعناقهم.

حمى الله لبنان واللبنانيين

تتمتعات

«الأنووي» الإيراني: تمديد اجتماع فيينا

■ **اليورانيوم والأجهزة المتطورة**

في السياق ذاته أعلنت إيران أن مخزونها من اليورانيوم

المخصب بنسبة ٢٠.٢٪ بلغ ٥٥ كيلوغراما بعد استعمال أجهزة

طرذ مركزي متطورة.

وكان المتحدث باسم الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية أعلن

أن بلاده بدأت مرحلة الاختبار الميكانيكي لأجهزة طرد مركزي متطورة من طراز «أي آر-٩» (٩-IR) .

يذكر أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب سحب بلاده من الاتفاق النووي في عام ٢٠١٨، وأعاد فرض عقوبات على طهران.

وفي المقابل، أعلنت إيران التخلي تدريجيا عن القيود المفروضة على برنامجها النووي، التي وضعت للحيلولة دون تمكنها من امتلاك قنبلة ذرية.

وبعد توليه السلطة في كانون الثاني الماضي، أبدى الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن استعداده للعودة إلى الاتفاق النووي، لكن إدارته تطالب إيران بالعودة إلى التزاماتها الكاملة أولا، في حين تطالب الحكومة الإيرانية بضروة أن تبدأ واشنطن خطوات إيجابية باتجاه العودة إلى الاتفاق.

تتمتعات

وتشعر «إسرائيل» بقلق كبير من رغبة إدارة بايدن في الدخول في مفاوضات جديدة مع طهران لإعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني الذي انسحبت منه الولايات المتحدة بعهد الرئيس السابق دونالد ترامب في ٢٠١٨ . ولم تخف إسرائيل يوما معارضتها لهذا الاتفاق الذي أبرم في ٢٠١٥ بين طهران والراب الكبرى، وقد دعمت حكومة نخبائها النهج الذي اتبعته ترامب بممارسة «ضغوط قصوى» على طهران بعد قراره سحب بلاده من الاتفاق وإعادة فرضه عقوبات على الجمهورية الإسلامية.

«الأنووي» الإيراني: تمديد اجتماع فيينا

(تتمة ص١)

إيران -روبرت مالي- إن المحادثات في فيينا خطوة أولى في مسار طويل وصعب، بهدف إعادة الولايات المتحدة وإيران إلى الامتثال للاتفاق.

وأضاف مالي -في حديث للإذاعة الوطنية العامة- أن محادثات فيينا تشتمل نقاشات بشأن تحديد الخطوات التي يتعين على واشنطن وطهران اتخاذها، لأن الجانبين كانا في حالة عدم امتثال للالتزاماتهما النووية بشكل متزايد.

وأوضح أن موقف إيران بشأن رفع العقوبات قبل تغيير أنشطتها النووية يظهر أنها غير جادة في ما يتعلق بالعودة إلى الاتفاق. وكانت أطراف الاتفاق النووي ائتمتت الثلاثاء الجولة الأولى من المحادثات في فيينا، واتفقت على عقد لقاءين على مستوى الخبراء، لبحث رفع العقوبات والإجراءات التقنية الخاصة بالبرنامج النووي الإيراني.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي إن الاجتماع كان إيجابيا وبناء، وإن هناك شعورا عاما بالوحدة والطموح إلى عملية دبلوماسية مشتركة، على حد تعبيره.

وزير الدفاع الأميركي يزور «إسرائيل» الأسبوع المقبل

(تتمة ص١)

ولم يؤكد البنتاغون هذه الزيارة، علما أنه يُحيط تنقلات وزير الدفاع بالخارج بهالة من السرية؛ لدواع أمنية.

وفقا لموقع «كنيسوس»، فإن الوزير الأميركي سيبحث -خلال زيارته إلى تل أبيب- القضايا الإقليمية الشائكة، وفي مقدمتها التهديدات الأمنية التي تواجهها «إسرائيل» من إيران ولبنان وسوريا»، حسب الموقع.